

(ج) لواء المشاة الثالث بقيادة البريجادير ماكسي (J. Mackesy) وميدان عملياته منطقة القدس.

الفرقة الخامسة: بقيادة النيجر جنرال هوارد (G.W. Haward) وميدان عملياتها الأحياء الشمالية ومركزها حيفا، وتتكون من الألوية التالية:

(أ) لواء المشاة الثالث عشر مع قوة حدود شرق الأردن، بقيادة البريجادير بريستمان (I.H.I. Priestman) وميدان عملياته منطقة الناصرة.

(ب) لواء المشاة الخامس عشر، بقيادة البريجادير بومان (A.B. Beuman) وميدان عملياته منطقة حيفا.

(ج) لواء المشاة السادس عشر، بقيادة البريجادير ايفتس (J.F. Evetts) وميدان عملياته منطقة نابلس.

كما تمركزت في حيفا كتيبة الهوسار (Hussars) الحادية عشرة وقوات السكك الحديدية بقيادة اللفتنانت كولونيل اثرسون (Atherson) وثلاثة كتائب أخرى.

وقد كانت القدس مركز قيادة سلاح الطيران الملكي في فلسطين وشرق الأردن، بقيادة كومودور الطيران هيل (R.M. Hill) كما كانت عمان مركز القوات البريطانية المتمركزة في شرق الأردن، بقيادة الكابتن هاريس (Harris).

أما القوات الجوية فقد تشكلت من الأسراب غير الكاملة الآتية:

السرب السادس القاذف: ٣ طائرات، قاعدته الرملة وميدان عملياته المنطقة الوسطى.

السرب السادس القاذف: ١ طائرة، قاعدته سمخ وميدان عملياته المنطقة الشمالية.

السرب ٣٣ القاذف: ٣ طائرات، قاعدته غزة وميدان عملياته المنطقة الجنوبية.

السرب ١٤ القاذف: ١ طائرة، قاعدته جسر الجامع وميدان عملياته منطقة الأردن.

اعتقد القائد العام للقوات البريطانية، بعد أن أصبح تحت تصرفه هذا الحجم الكبير من القوات، بأن فرض الأحكام العرفية هو بمثابة أكثر الوسائل نجاعة لتوطيد النظام والأمن، لما توفره تلك الأحكام - في نظره - من سيطرة عسكرية تامة في معظم الميادين. ولكن تطبيق تلك الأحكام قد تأجل بعد إعلانها يوم ١٩٢٦/٩/٢٩، على أثر قيام اللجنة العربية العليا بإصدار بيان بعد تدخل الملوك والأمراء العرب يوم ١٩٢٦/١٠/١٠، طلبت فيه وقف الاضراب ابتداء من ١٩٢٦/١٠/١٢. وقد اعتبر الجنرال ديل، في أمر يومي، وزع على القوات البريطانية، أن بيان وقف الاضراب غير المشروط، جاء نتيجة للعمل الفعال والحاسم الذي قامت به أسلحة الجيش الثلاثة في البلاد. وعندما وُذِع الأمر على الصحف رفضت نشره بناء على أمر صدر عن المندوب السامي<sup>(٢٨)</sup>، مما خلق تناقضاً واضحاً بين الإدارة المدنية والقيادة العسكرية في النظرة إلى الموقف السياسي والعسكري